

## المدعي العام الإيطالي: أبحاث ريجيني بمصر تسببت بمقتله



الجمعة 26 يناير 2018 03:01 م

قال المدعي العام الإيطالي إن مواطنه الباحث جوليو ريجيني، الذي حُطِف وقتل قبل نحو عامين في أثناء وجوده بالعاصمة المصرية القاهرة، لقي حتفه بسبب بحث كان يجريه حول نقابات العمال المستقلة في مصر [ ] وفي الذكرى الثانية لاختفائه، نشرت الصحف الإيطالية الرئيسية، الخميس، مقالاً كتبه جوسيبى بيجناتوني المدعي العام في روما، يلخص فيه نتائج تحقيق مشترك مع السلطات المصرية [ ] وقال بيجناتوني في المقال أيضاً إن ريجيني كان يخضع للمراقبة المصرية حتى اليوم الذي اختفى فيه [ ] ونفى مسؤولون مصريون مراراً أي ضلوع في مقتل ريجيني [ ] وهذه أول مرة يتحدث فيها علناً عن نتائج التحقيقات [ ] ولم يتم توجيه الاتهام لأحد في مقتل ريجيني [ ] وكتب المدعي الإيطالي يقول: "يمكن بسهولة تتبع الدافع للوصول إلى (أن السبب) أنشطة جوليو البحثية خلال الشهور التي قضاها في القاهرة". وأضاف: "اتضح أيضاً أن جوليو جذب على مدى شهور انتباه أجهزة الدولة في مصر، وهو ما استمر بشكل ملح ومنتزاع حتى 25 يناير"، مشيراً إلى اليوم الذي اختفى فيه [ ] وعثرت السلطات على جثة ريجيني وعليها آثار تعذيب بعد نحو أسبوع على جانب طريق قرب القاهرة [ ] وكان ريجيني يجري أبحاثاً بشأن النقابات العمالية المستقلة في مصر من أجل رسالة دكتوراه يعدها في جامعة كمبردج [ ] وصادر ممثلو الادعاء في روما جهاز الكمبيوتر والهاتف المحمول الخاصين بأستاذه في جامعة كمبردج مها عبد الرحمن [ ] وقال بيجناتوني إن الفحص المبدئي للمواد أظهر أنها "مفيدة". ورفضت جامعة كمبردج أي تلميح إلى أن مها عبد الرحمن قد تكون ضالعة في مقتل ريجيني [ ] وتسبب مقتله في توتر العلاقات بين مصر وإيطاليا التي استدعت سفيرها بسبب القضية [ ] واستؤنفت العلاقات في أغسطس الماضي، عندما قالت روما إنها ستعيد سفيرها إلى القاهرة وتواصل البحث عن قتلة ريجيني [ ]